عنوان المداخلة: صعوبات ممارسة الإرشـاد النفسي في المدارس الجزائرية
"دراسة وصفية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بولاية بسكرة"

د/ **ابراهيمي الطاهر- أ/ بن عامر وسيلة**
جامعة محمد خيضر بسكرة

ملخص:

اهتمت الدراسة الحالية بموضوع صعوبة ممارسة الارشاد النفسي في المدارس الجزائرية ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مختلف الصعوبات التي يواجهها المكلف بمهام الارشاد النفسي المدرسي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج بعد معالجة الفرضيات إحصائيا في ظل متغيري الجنس والتخصص ما يلي:

- صعوبات تتعلق بالظروف العامة للوظيفة
- صعوبات تتعلق بالبيئة المهنية(غرفة الارشاد)
- صعوبات تتعلق بالزمن المحدد
- صعوبات تتعلق بتطبيق أدوات البحث العلمي.

صعوبات تتعلق بممارسة العملية الإرشادية.

Résumé

The current study focused on the difficulties in practicing psychological counseling in the Algerian schools, and this study was aimed to know the various difficulties facing the charged of psychological counseling functions in schools by using descriptive analytical method. After addressing a statistical assumption taking into consideration the variable of sex and specialty, the results showed:

- Difficulties related to the general conditions of the profession.
- Difficulties in the professional environment (counseling room)
- Difficulties related to the time limit.
- Difficulties in the application of scientific research tools.
- Difficulties related to the exercise of practical counseling.

مقدمة :

تهدف المدرسة الى تحقيق النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي لتلاميذها وتتبنى أسس نظرية فلسفية ومعرفية متعددة الاتجاهات لتحقيق عدة مستويات من أبعادها :

- تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ وإكساب التلميذ القدرة على تحقيق ذاته وإبراز شخصيته دون خوف أو خجل.
- تنمية شعور الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة الصعاب، وتعديل السلوك المتطرف في التلميذ وتنمية مفهوم الاعتدال .
- تنمية مهارة المشاركة في المجتمع وفن معاملة الناس ، و تدريب التلميذ على فن الاندماج في المجتمع.
- المحافظة على الصحة النفسية والجسدية ،و إشباع حاجات التلاميذ الأساسية خاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى الحب والحاجة إلى الأمن.(مصباح عامر ،2003 : ص 120).

وتواجه المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية، بما يساعدهم على التوافق الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع . (أماني ناصر ،2006)

وتواجه أيضا المدرسة مشكلات مختلفة يعاني منها التلاميذ وتسبب لهم سوء التوافق ، ولا ترجع هذه المشكلات إلى نمط واحد ولا تقف عند حدود معينة من التعقيد ، كما أنها تتفاوت في الآثار السلبية التي تتركها على حياة التلميذ وأسرته ومجتمعه ، ويؤثر بعضها على سير العملية التربوية داخل غرفة القسم والبعض الآخر لا يؤثر ، و تعتمد المدرسة في حل مشكلات التلاميذ على تظافر جهود مؤطريها ومن بين هؤلاء الذين كلفوا بالتكفل النفسي بالتلاميذ في المدارس الجزائرية مستشاري التوجيه المدرسي ويقصد بهذا التكفل تقديم المساعدة الإرشادية النفسية للتلاميذ من مختلف الأطوار التعليمية .

و يعد الارشاد النفسي عملية تقنية يتم اعداده ضمن برنامج ارشادي مخطط له مبني على أسس فلسفية ونفسية وعصبية وفسيولوجية وتربوية واجتماعية، تتفق أهدافه مع الأهداف التربوية العامة

كما يعتمد على النواحي الإدارية اللازمة للبرنامج من أجل تخطيطه وتمويله وتنفيذه وتقييمه وتحديد المسئوليات وتحديد الزمان والمكان والتنسيق والتعاون والتنظيم .(حامد زهران ،2002 : ص 503)

من خلال ماتم توضيحه ، يتبين أن مستشار التوجيه يعمل وفق برنامج مخطط ومنظم يوزع فيه أدواره، حسب طبيعة المشكلات التي يواجهها التلاميذ ، وتعتبر عملية اعداد وبرمجة وتنفيذ البرنامج

الإرشادي، ليست بالأمر الهين في ظل المقاطعة الجغرافية الواسعة التي تشمل ثانوية وعدة متوسطات مكلف بها مستشار التوجيه المدرسي الذي اسندت له مهام الارشاد النفسي ، الى جانب مهام أخرى هي الاعلام والتوجيه المدرسي والتقويم التربوي ، وفي غالب الأحيان يتصف نشاطه بالطابع الإداري والعمل المكتبي الوثائقي ، ففي ازدحام مختلف هذه النشاطات دفعنا فضول البحث العلمي الى امكانية معرفة الصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه المدرسي خلال ممارسته لعملية الارشاد النفسي المدرسي في ظل بعض المتغيرات وتحددت اشكالية الدراسة في التساؤل التالي : هل تختلف صعوبات ممارسة الإرشاد النفسي المدرسي عند مستشاري التوجيه باختلاف الجنس والتخصص ؟

وسعت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تقف حاجزا بين تحقيق أبعاد الارشاد المدرسي في ظل تشابه أو اختلاف هذه الصعوبات من وجهة نظر مستشاري التوجيه ، وانبثقت أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يحققه الارشاد النفسي اذا ما أتيحت له كل التسهيلات لعرض خدماته بالمدرسة .

الاطار النظري :

يعد الإرشاد النفسي فرع من فروع علم النفس التطبيقي ، يعتمد في وسائله على فروع متعددة من فروع علم النفس، منها علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم النفس المرضي وغيرها من العلوم الأخرى .(سهير أحمد ، 2000 :ص 7-8) .

وهو مجال واسع من الخدمات تقدم للآخرين لمساعدتهم في الوصول إلى أهدافهم الخاصة ، كما تساعدهم في التوافق مع أنفسهم , وكذلك مع البيئة التي يعيشون فيها .(رشاد موسى ومحمد محمود ، 2000 ، ص 5)

ويعرفه براون بيدر (Brown Pedder ;1980) ، بأنه: " المساعدة والعون الذي يقدمه شخص ذو صفة مهنية، لشخص آخر يمر بأزمة ، ويقوم المهني بمساعدة الآخر في فحص وتبين طبيعة مشكلاته ، كما يساعده في زيادة فهمه لنفسه وتقبله لها " (أميمة عفيفي ،1991 :ص 17) .

أما عن تعريف حامد زهران فهو :" عملية بناءة تهدف إلى مساعد الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه ولكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا." (حامد زهران ، 2002 : ص13)

والإرشاد النفسي خدمة ضرورية في جميع المجالات لاسيما المجال الدراسي نظرا لكثرة المشكلات المدرسية وعليه نقف على أهم التعاريف لهذا المجال .

1- تعريف الارشاد النفسي في المدرسة:

الإرشاد النفسي في المدرسة مصطلح بين عدة مصطلحات، يستخدم كمرادف له : الإرشاد التربوي والإرشاد المدرسي وغيره ، وقد حظي بتعاريف عديدة من قبل الباحثين نذكر منهم :

تعريف باترسون (**Patterson** , 1967) هو :" عملية شخصية فردية تهدف الى مساعدة الفرد على التعلم المدرسي واكتساب صفات المواطنة والقيم والعادات الاجتماعية والشخصية وكل العادات الايجابية الأخرى التي تساعد على التوافق الكامل ." (رمضان القذافي ، 2001 : ص 143)

كما عرفه هيلر (**Heller** , 1978) : " أنه المساعدة المقدمة للتلاميذ والطلاب لاتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق الأهداف التربوية التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها ."
(أحمد الزعبي ، 1994 : ص-ص 234-235)

أما حامد زهران فقد عرفه بأنه :" مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه ,وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ،ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي ، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة . "
(حامد زهران ،2002 :ص 419)

بعد استعراض مختلف التعريفات للإرشاد النفسي في المدرسة تبين أنه:

- عملية تعليمية ،تتطلب خطوات متتابعة تهدف الى تعلم سلوك جديد أو تغيير السلوك .
- علاقة إرشادية ،تتم بين مرشد ومسترشد تتوقف عليها نجاح العملية الإرشادية.
- مساعدة تقدم للمسترشد وفق برنامج يشتمل على خدمات ونشاطات .

2- أهداف الإرشاد النفسي في المدرسة :

تتكامل أهداف الإرشاد المدرسي مع أهداف الإرشاد النفسي بصفة عامة، من جهة وأهداف المدرسة من جهة أخرى ، فمحور العملية الإرشادية هو التلميذ والهدف العام هو الوصول بالتلميذ الى :

1- تحقيق الذات : Self actualization

مساعدة التلميذ في التحكم بالعواطف السلبية والمخيبة للذات مثل : القلق والشعور بالذنب واحتقار الذات وفقدان الأمل وعدم الشعور بالأمن، وإبدالها بكل ما من شأنه العمل على تحقيق المسترشد لذاته. (صالح الخطيب ، 2003 : ص 40)

2- تحقبق التوافق : Adjustment

يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة بين التلميذ وبيئته تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجاته وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية.(عبد الحميد شاذلي ،2001 :ص 59)

وأهم مجالاته التوافق الشخصي والتوافق التربوي والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني.

- التوافق الشخصي : وهو تحقيق الرضا عن الذات
- التوافق التربوي:وهو مساعدة التلاميذ المسترشدين على التحصيل الأكاديمي .
- التوافق الاجتماعي: وهو مساعدة التلميذ على أن يلتزم بقيم المجتمع وأخلاقياته ويساير المعايير الاجتماعية ويتقبل الضبط الاجتماعي. (سامي ملحم ، 2001 ص-ص 42-43)

ولقد أثبتت دراسات عديدة أثر الإرشاد على التوافق الاجتماعي ومن هذه الدراسات ، دراسة وول (WOOL,1984) ودراسة هوانج (HWANG,1988) ، التي أثبتت أن للإرشاد علاقة في تعديل السلوك (اميمة عفيفي ،1991: ص 31)

- التوافق المهني : وهو مساعدة التلميذ على الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والشعور بالرضا والنجاح .(أحمد الزبادي وهشام الخطيب ، 2001: ص 22) .

3- تحقيق الصحة النفسية :

والمقصود بالصحة النفسية ،حالة دائمة نسبيا ،تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم ويكون معها الفرد متوافقا نفسيا ، والفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف ولكنه قد لا يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ويرفضها داخليا.(حامد زهران ،2002 : ص 42)

2- الأهداف الخاصة :

من أهم أهداف الإرشاد النفسي في المدرسة تحسين العملية التربوية وتسهيل عملية التعلم . (حامد زهران ،2002 : ص 43)

ويمكن تفصيل أهم هذه الأهداف على النحو التالي :

1- مساعدة التلميذ ليحل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتي تؤثر على حياته وتقلل من قدرته على الدراسة والتحصيل .

2- مساعدة التلميذ كي تلائم برامج التعليم حاجاته وميوله وتطلعاته.

3- مساعدة التلميذ في التعرف على إمكانياته وميوله وتنسيق ذلك مع كل من له علاقة بالتلميذ كالأساتذة والإداريين والأسرة والمجتمع.(تاج السردوليب 1984 :ص 130)

4- مراعاة الفروق الفردية والعناية بذوي المواهب الخاصة والعمل على تنميتها لصالح الفرد والمجتمع .(أحمد الزعبي ، 1994 : ص 237)

5- مساعدة التلميذ على التخطيط السليم لشغل أوقات الفراغ وتحسين مهاراته في المجالات الدراسية والاجتماعية وتكوين علاقات فاعلة مع الآخرين وتقديم المساعدة للتلميذ أثناء مروره بمشكلات انفعالية (فهد الغامدي ، 1997 :ص 77)

6- تحقيق التواصل النفسي والاجتماعي وتحسين العلاقات الشخصية والنهوض بعملية اتخاذ القرارات (زينب شقير ، 2002 : ص 151)

3- الحاجة إلى الإرشاد النفسي المدرسي :

ظهرت الحاجة إلى الإرشاد المدرسي نتيجة لعدة تغيرات في المجتمع ، شملت المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تتأثر بما يحدث حولها ، فاستلزم عليها مواجهة الظروف المختلفة والنظم الاجتماعية المعقدة التي تفرض على المتعلم مطالب والتزامات تتطلب منه التنوع في الأساليب لإشباعها من أجل بناء شخصيته بناء متكاملا من مختلف جوانبها. (عبد الحميد مرسي ،1976 : ص 61)

وتتمثل أهم هذه التغيرات فيما يلي :

1- زيادة عدد التلاميذ في المدارس مما تسبب في ظهور بعض المشكلات الانفعالية ووجود التلاميذ المتفوقين والمتخلفين وذوي الاحتياجات الخاصة والجانحين في المدارس العامة والخاصة. (حامد زهران ،2002 : ص–ص 38-39)

2- مرور التلاميذ بفترات انتقال حرجة كفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة والانتقال من الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى الرشد وغيرها من الفترات التي يتخللها صراعات تتطلب إعداد التلميذ ضمانا للتوافق (نفس المرجع السابق ،2002 : ص –ص 34-35)

3- تقلص دور الأسرة التوجيهي ، في تربية الأبناء، نتيجة انشغالهم بأدوار أخرى، فأصبح من الضروري أن تحل المدرسة دور الأسرة لسد الفراغ الذي تركته وينبغي أن تقوم بتوجيه وإرشاد أبنائها التلاميذ، بل وتوجيه الأسرة وإعدادها للقيام بوظائفها على أحسن وجه . (إيهاب البيلاوي وأشرف عبد الحميد ، 2002 :ص 3)

4- التقدم التكنولوجي السريع والذي شمل مجال التعليم وأدى إلى حدوث تطورات حديثة في مناهجه ومفاهيمه وصاحب ذلك ظهور بعض المشكلات التي تؤكد الحاجة الماسة للإرشاد المدرسي . (فادية الجولاني ، 1999 :ص228)

5- تعدد مجالات التخصصات الدراسية والمجالات المهنية ، ساهم في ازدياد حالات القلق والحيرة لدى التلاميذ فأصبحوا بحاجة إلى مرشد مدرسي ليسهل عملية توافقهم مع هذه المستجدات . (صالح الخطيب ،2003 : ص52)

6- تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية والتي زادت من نسبة الضغوط الاجتماعية فجعلت الحاجة ماسة لإيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق الاجتماعي (إيهاب البيلاوي وأشرف عبد الحميد ، 2002 :ص 5)

7- فشل التلاميذ على التوافق مع البيئة المدرسية ، كذلك سوء علاقة التلميذ بزملائه ومعلميه وبإدارة المدرسة ومشكلات عادات الاستذكار البيئية وسوء معاملة المدرس لتلاميذه والانتقال من مرحلة تعليمية الى مرحلة أخرى ومشكلة اختيار نوع التعليم وتحيز بعض المدرسين لبعض التلاميذ.

(طه حسن ، 2004 : ص 116)

ولقد أجريت بعض الدراسات التي تثبت الحاجة الى الارشاد المدرسي نذكر منها ، دراسة ويليامسون وبوردين (**Williamson & Bordin** ,1940)، توصلا الى أن التلاميذ الذين تلقوا الإرشاد كانوا أكثر تمثيلا

من غيرهم من التلاميذ كما توصل كامبل (Campell , 1965) إلى نفس النتيجة أيضا .(سلوى عبد الباقي ،ب س :ص 13)

4- خدمات الارشاد النفسي في المدرسة:

تقدم الخدمات الإرشادية في المدرسة وفق برنامج ارشادي، وعليه ينبغي على المسند له مهام الإرشاد المدرسي أن يحدد أهداف البرنامج ويتعرف على المشكلات المدرسية ليقدم الخدمة الارشادية المناسبة للتلميذ ومن بين هذه الخدمات الإرشادية نذكر مايلي :

1- **الخدمات التربوية** :

تحتل مكانا هاما ضمن خدمات برنامج الإرشاد النفسي المدرسي وتتمثل فيما يلي :

– تشجيع التلميذ على العمل والاجتهاد المستمرين لإنجاز الأعمال والواجبات المطلوبة لكل مقرر دراسي في الوقت المناسب، كذلك إرشاده إلى ضرورة الاعتماد على نفسه في إنجاز عمله ،و تشجيع التلميذ على الاستعداد للمشاركة داخل القسم وخارجه.

– التعرف على ميول واتجاهات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم .

- العمل على رسم برنامج عمل منظم للإرشاد بالتعاون مع الإدارة والمدرسين.

(أدوار المرشد الطلابي ،2006 :ص 2)

2- الخدمات النفسية :

تتمثل معظم الخدمات النفسية فيمايلي:

– التعرف على مشكلات التلميذ النفسية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والعدوان ..وتقديم المساعدة للتوصل الى أفضل حل ممكن لمشكلاتهم.(اسماعيل دياب ، 1989 : ص 188)

– إقامة علاقات إرشادية مع التلاميذ تتسم بالتقبل والتفهم العاطفي والتقدير غير ا لمشروط

3- الخدمات الاجتماعية :

تتمثل مجمل هذه الخدمات فيما يلي :

– توفير مناخ تعليمي ملائم يسوده مبدأ العلاقات الإنسانية من أجل تكوين شخصية اجتماعية للتلميذ قادرة على التعامل و التعاون مع الآخرين.(إسماعيل دياب ،1998 :ص 88)

– التعرف على المشكلات الاجتماعية للتلاميذ والعمل على مساعدتهم لحلها .

(صالح أبو عباة وعبد المجيد النيازي ،2001 :ص 207)

4- الخدمات المهنية :

الهدف من الخدمات المهنية وضع التلميذ مستقبلا في المكان المناسب للعمل.

5-خدمات البحث العلمي:

يقوم المرشد بالأبحاث التي يمكن أن تظهر الآراء المناسبة في البرمجة كالأبحاث التي تتعلق بمتابعة الخرجين ودراسة العلاقات بين المدرسين والمجتمع وغيرها .

وتساعد أدوات البحث العلمي كالمقابلة الارشادية ودراسة الحالة والاختبارات النفسية على تيسير انجاز هذه الخدمات الارشادية ، كما لا يمكن أن تتم هذه المساعدة الإرشادية ما لم يكن المرشد (مستشار التوجيه) يملك القدرة على فهم الأطر الابستيمولوجية- والمقصود بها نظريات الارشاد النفسي- التي يستند اليها في متابعة حالات التلاميذ ، غير أن بعض المرشدين يفضلون العمل في ضوء نظرية محددة دون غيرها ، ونحن نعلم أنه لا توجد قوانين عامة للسلوك البشري تنطبق على كل الناس بصدق والمرشد المدرسي حين يتعامل مع مشكلات التلاميذ لابد أن يقوم عمله على أساس عدد من النظريات لأنه لا وجود لنظرية واحدة شاملة بخصوص السلوك البشري في علم النفس، من هذا المنطلق نقف على حدود الميدان الواقعي لعمل مستشار التوجيه الذي يقوم بدور المرشد النفسي في غياب هذا المنصب الوظيفي من لائحة المناصب المفتوحة للتوظيف في قطاع التربية الوطنية بالجزائر، للتعرف على مختلف الصعوبات التي تهيمن على ممارسة الإرشاد النفسي في المدارس.

الاطـار الميداني :

1-عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مستشاري التوجيه المدرسي بولاية بسكرة والذي يبلغ عددهم 30 فردا والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة الكلية حسب الجنس والتخصص :

التخصص / الجنس	علم النفس التربوي	علم النفس العيادي	علم الاجتماع التربوي	المجموع
ذكور	07	/	03	10
اناث	10	04	06	20
المجموع	17	04	09	30

2- أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم اجراء مقابلات استطلاعية مع عينة شملت كل مستشاري التوجيه العاملين بولاية بسكرة لمعرفة مختلف الصعوبات التي يواجهونها عند ممارستهم للإرشاد المدرسي ، وبناءا على ما ورد من خلال أجوبتهم ، كذلك بناءا على بعض النصوص النظرية التي توضح اجراءات المساعدة الارشادية، تم تطوير استبانة صعوبات ممارسة الارشاد النفسي في المدرسة، وبذلك تضمنت الاستبانة 30 عبارة مقسمة على 5 محاور يجاب عليها بطريقة التدريج الخماسي (غير موافق ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة كبيرة جدا)، طبقت الأداة على عينة الدراسة في شهر مارس 2008، حيث وزع الاستبيان بمركز التوجيه المدرسي أين يجتمع المستشارون .

3- عرض وتفسير نتـائج الدراسة :

الفرضية الأولى : تختلف صعوبات ممارسة الإرشاد النفسي المدرسي عند مستشاري التوجيه باختلاف الجنس

1- المحور الأول : صعوبات تتعلق بالظروف العامة للوظيفة

الجنس / العبارات	ذكور	اناث
	متوسط حسابي	متوسط حسابي
1- اتساع مقاطعة التدخل	**3.4**	**3**
2- كثافة برنامج النشاطات السنوية	**3.2**	**3.1**
3- تكليف المستشار ببعض الأعمال الادارية	**2.8**	**2.4**
4- طبيعة التخصص	**2.5**	**3**
5- نقص الدورات التكوينية	**3**	**2.8**
6- غياب المحفزات المادية	**3.4**	**3**

- **تحليل :** يوجد تقارب قي آراء كلا الجنسين بين متوسطات درجات العبارات ، ونلاحظ أن متوسط الدرجات يفوق الدرجة (2) التي تمثل متوسط درجة الاستجابة. **المحورالثاني: صعوبات تتعلق بالبيئة المهنية (غرفة الارشاد)**

الجنس / العبارات	ذكور	اناث
	متوسط حسابي	متوسط حسابي
7- عدم الحصول على مكتب فردي	**1.1**	**0.6**
8- مكتب الاقامة بعيد عن مكان تواجد التلاميذ	**1.5**	**1.8**
9- مساحة المكتب لا تسمح باستقبال أكثر من تلميذين	**2**	**2.4**
10 - نقص الاضاءة	**2.3**	**2.8**
11- جدران المكتب تحمل معلقات كثيرة تشتت انتباه التلميذ	**3.4**	**3**
12- نقص أدوات التجهيز بالمكتب	**3.2**	**2.8**

- تحليل : يوجد تقارب قي آراء كلا الجنسين بين متوسطات درجات العبارات ، على الرغم من الاختلاف الطفيف
غير أنه لم يرق للمقارنة لأن وجود الاختلاف عندما يكون متوسط الدرجة يفوق بمعدل درجة كاملة.

3- المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالزمن المحدد

الجنس / العبارات	ذكور	اناث
	متوسط حسابي	متوسط حسابي
13- عدم مواظبة التلميذ على موعد المقابلة الارشادية	**2.1**	**2.6**
14- دخول أحد الموظفين يؤثر على الزمن المخصص للمقابلة الارشادية	**3**	**2.6**
15- صعوبة برمجة المقابلات الارشادية بشكل منتظم	**3.8**	**3**
16- تعترض بعض النشاطات الطارئة في العمل الزمن المحدد للارشاد النفسي.	**2.4**	**3.1**
17- صعوبة ايجاد وقت فراغ للتلميذ المسترشد	**2.8**	**2.4**
18- صعوبة برمجة متابعة جميع الحالات التي تتطلب المساعدة الارشادية	**3.8**	**3.4**

تحليل: يوجد تقارب قي آراء كلا الجنسين بين متوسطات درجات العبارات ويوضح الجدول السابق صعوبات تتمثل في عدم التحكم في الوقت ، وعدم القدرة على تنظيم المقابلات الارشادية في ظل حجم النشاطات المسندة لمستشار التوجيه .

2- المحور الرابع : صعوبة تطبيق أدوات البحث العلمي

الجنس / العبارات	ذكور	اناث
	متوسط حسابي	متوسط حسابي
19- طبيعة التخصص لا تسمح بفهم وتطبيق الاختبارات النفسية	**2.1**	**2**
20-كثافة التلاميذ لا تسمح باحصاء المشكلات التي تتطلب دراسة الحالة	**3**	**2.6**
21- صعوبة الحصول على معلومات من الأسرة لتسهيل دراسة الحالة	**3.8**	**3**
22- ميزانية المدرسة لا تسمح بشراء الاختبارات النفسية التي تساعد على فهم حالة المسترشد	**2.4**	**3.1**
23- صعوبة القيام بمسح مشكلات التلاميذ عن طريق استبيان أو قوائم منذ بداية السنة	**2.8**	**2.4**

24 – تسجيل أقوال المسترشد يسبب عرقلته وارتباكه	**2.4**	**2.8**

- تحليل : يوجد تقارب قي آراء كلا الجنسين بين متوسطات درجات العبارات .

5- المحور الخامس : صعوبة تتعلق بممارسة العملية الإرشادية

الجنس **العبارات**	**ذكور**	**اناث**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**
25- توجد بعض الأعمال الطارئة تعترض عملية الاصغاء للمسترشد	**1.6**	**2**
26- وجود صعوبة في الاجابة على بعض التساؤلات التي يطرحها المسترشد	**1.1**	**1.6**
27- ينتظر المسترشد تقديم الحلول لمشكلته ولا يبادر في البحث عن الحلول.	**2.4**	**2.8**
28- تقديم الحلول لا يتماشى مع جميع المواقف السلبية التي يتعرض لها المسترشد.	**3.4**	**3.8**
29- وجود صعوبة في الكشف عن الحاجات الإرشادية للتلاميذ	**2.6**	**3.1**
30- وجود صعوبة في إيجاد من يتعاون معي عند وجود الحالات المستعصية	**2.4**	**3**

- تحليل: يوجد تشابه في آراء كلا الجنسين بين متوسطات درجات العبارات ، على الرغم من وجود اختلاف طفيف في العبارة (رقم 25) .

- أدت النتائج السابقة الى تشابه أراء مستشاري التوجيه حسب متغير الجنس في مختلف الصعوبات التي يواجهونها عند ممارسة الإرشاد المدرسي وعليه تنفي تحقيق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: تختلف صعوبات ممارسة الإرشاد النفسي المدرسي عند مستشاري التوجيه باختلاف التخص

1- المحور الأول : صعوبات تتعلق بالظروف العامة للوظيفة

التخصص **العبارات**	**علم النفس التربوي**	**علم النفس العيادي**	**علم الاجتماع التربوي**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**	**متوسط حسابي**
1- اتساع مقاطعة التدخل	**3**	**3.4**	**3.2**

2- كثافة برنامج النشاطات السنوية	**2.9**	**3.5**	**3**
3- تكليف المستشار ببعض الأعمال الادارية	**2.8**	**2**	**2.2**
4- طبيعة التخصص	**3.1**	**1.8**	**3.3**
5- نقص الدورات التكوينية	**2.8**	**2.5**	**3**
6- غياب المحفزات المادية	**3.2**	**3**	**3.4**

- **تحليل:** يوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة على الرغم من اختلاف التخصص الا على مستوى العبارة الرابعة أين نلاحظ اختلاف سجله التخصص العيادي .

المحورالثاني: صعوبات تتعلق بالبيئة المهنية (غرفة الارشاد)

التخصص **العبارات**	**علم النفس التربوي**	**علم النفس العيادي**	**علم الاجتماع التربوي**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**	**متوسط حسابي**
7- عدم الحصول على مكتب فردي	**0.94**	**0.75**	**1**
8- مكتب الاقامة بعيد عن مكان تواجد التلاميذ	**1.3**	**1.75**	**1.8**
9- مساحة المكتب لا تسمح باستقبال أكثر من تلميذين	**2.7**	**2.5**	**1.6**
10 - نقص الاضاءة	**2.4**	**2.75**	**2.6**

11- جدران المكتب تحمل معلقات كثيرة تشتت انتباه التلميذ	**3.4**	**3**	**3.2**
12- نقص أدوات التجهيز بالمكتب	**3.2**	**3**	**2.6**

- **تحليل :** يوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة على الرغم من اختلاف التخصص، يرجع لنقص وسائل تجهيز المكتب الخاصة بمستشار التوجيه.

3- المحور الثالث : صعوبات تتعلق بالزمن المحدد

العبارات	**التخصص**		
	علم النفس التربوي	**علم النفس العيادي**	**علم الاجتماع التربوي**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**	**متوسط حسابي**
13- عدم مواظبة التلميذ على موعد المقابلة الإرشادية	**2.1**	**2.5**	**2.6**
14- دخول أحد الموظفين يؤثر على الزمن المخصص للمقابلة الإرشادية	**2.6**	**3.5**	**2.3**
15- صعوبة برمجة المقابلات الإرشادية بشكل منتظم	**3.8**	**3.5**	**3**
16- تعترض بعض النشاطات الطارئة للعمل الزمن المحدد للإرشاد النفسي.	**3.2**	**2.4**	**2.6**
17- صعوبة إيجاد وقت فراغ للتلميذ المسترشد	**2.8**	**3**	**2.1**
18- صعوبة برمجة متابعة جميع الحالات التي تتطلب المساعدة الإرشادية	**3.5**	**3.5**	**3.8**

- **تحليل:** يوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل التخصصات.

3- المحور الرابع : صعوبة تطبيق أدوات البحث العلمي

العبارات	**التخصص**		
	علم النفس التربوي	**علم النفس العيادي**	**علم الاجتماع التربوي**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**	**متوسط حسابي**
19- طبيعة التخصص لا تسمح بفهم وتطبيق الاختبارات النفسية	**2.7**	**0.5**	**3**
20-كثافة التلاميذ لا تسمح باحصاء المشكلات التي تتطلب دراسة الحالة	**2.6**	**2.75**	**3.2**
21- صعوبة الحصول على معلومات من الأسرة لتسهيل دراسة الحالة	**3.47**	**3**	**3.7**
22- ميزانية المدرسة لا تسمح بشراء الاختبارات النفسية التي تساعد على فهم حالة المسترشد	**2.91**	**2.2**	**3.2**

23- صعوبة القيام بمسح مشكلات التلاميذ عن طريق استبيان أو قوائم منذ بداية السنة.	**2.4**	**2.5**	**3**
24- تسجيل أقوال المسترشد يسبب عرقلته وارتباكه	**2.6**	**1.5**	**3.7**

تحليل : يوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة الا على مستوى العبارة (رقم 19) والعبارة (رقم20) .

5- المحور الخامس : صعوبة تتعلق بممارسة العملية الإرشادية

العبارات / **التخصص**	**علم النفس التربوي**	**علم النفس العيادي**	**علم الاجتماع التربوي**
	متوسط حسابي	**متوسط حسابي**	**متوسط حسابي**
25- توجد بعض الأعمال الطارئة تعترض عملية الاصغاء للمسترشد	**1.6**	**2.2**	**1.5**
26- أجد صعوبة في الاجابة على بعض التساؤلات التي يطرحها المسترشد	**2.1**	**0.75**	**1.5**
27- ينتظر المسترشد تقديم الحلول لمشكلته ولا يبادر في البحث عن الحلول	**2.9**	**3**	**2**
28- تقديم الحلول لا يتماشى مع جميع المواقف السلبية التي يتعرض لها المسترشد.	**3.6**	**3.75**	**3.5**
29- أجد صعوبة في الكشف عن الحاجات الإرشادية للتلاميذ	**2.4**	**2.5**	**3.2**
30- أجد صعوبة في إيجاد من يتعاون معي عند وجود الحالات المستعصية.	**2.9**	**2.5**	**2.6**

- تحليل : يوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعض العبارات ،وسمح متوسط الدرجات بتسجيل فروق خاصة في (العبارة رقم26)، كانت منخفضة لصالح علم النفس العيادي ،ومرتفعة في العبارة (رقم 25) لنفس التخصص.

- أدت النتائج السابقة الى تشابه بعض الأراء واختلاف بعضها الآخر لمستشاري التوجيه حسب متغير التخصص في مختلف الصعوبات التي يواجهونها عند ممارسة الإرشاد المدرسي وبناءا على ذلك تحققت الفرضية جزئيا

تفسير النتــائج :

بالنسبة للفرضية الأولى :

نفسر عدم اختلاف الآراء حسب الجنس الى أن :

- طبيعة التكوين و نقص الدورات التكوينية، تمثل صعوبة في تطبيق الإرشاد النفسي لأنه يحتاج الى مهارات وفنيات علمية متخصصة ، كما نفسر غياب المحفز المادي بوجود صعوبة يمكن أن تشكل ضعف الضمير المهني لإتقان العمل في ظل ضغوط وسائل العيش.

- ظروف الحصول على غرفة إرشادية (counseling room) ، لتسهيل العملية الارشادية صعبة لكلا الجنسين ، وقد أشار دير ليجا وميلر 1976 الى أن اعداد الغرفة الارشادية جزء من نجاح العملية الارشادية(ضيف الله مهدي ،2005 :ص4)

وقد وصفت غرفة الارشاد كالتالي :

من حيث **الاضاءة** : يجب ان يكون الاعتماد الأساسي في إضاءتها على الكهرباء ولا يعتمد على ضوء الشمس ،كما يجب أن تكون الإضاءة هادئة وغير مباشرة ،ويفضل إسدال ستائر سميكة على النوافذ حتى لا يشتت انتباه المسترشد .

ويفضل أن يكون السجاد الذي يفرش الأرض ، إن وجد ذا ألوان هادئة خالية من أية رسومات ،وما ذكر عن السجاد يعمم على الجدران والمعلقات والستائر .

كما أن اختيار الألوان الفاتحة تزيد إضاءة المكان ، كذلك يجب وضع مكتب وكراسي إلى جانب إمكانية وجود خزانة محكمة الإغلاق لحفظ المستندات والملفات التي تحتوي على معلومات تخص المسترشدين ،حيث يحتاج المرشد المدرسي إلى تأمين سريتها.(الشناوي ،1996:ص 125)

- صعوبة التحكم في الوقت ، وعدم القدرة على تنظيم المقابلات الإرشادية يرجع الى حجم النشاطات المسندة لمستشار التوجيه ،والتي تقف عائقا أمام نجاح العملية الإرشادية ، وطبيعة الأعمال الإدارية تعرقل برمجة الالتزام بالوقت المحدد للمقابلات، وتعد المقابلة الأولى عملية لبناء الألفة لها تأثير كبير على مجرى العملية الإرشادية وهي التي لها النصيب الأكبر في تحديد مدى استمرار العلاقة الإرشادية ، وبناء الألفة عملية ذات صعوبة في بدايتها بصفة خاصة فعلى الرغم من أن المرشد يحتاج إلى تكوين الألفة مع المسترشد في بداية كل جلسة إرشادية ، إلا أن هذه المهمة لا تكون صعبة كما هو في بداية المقابلة الأولى ويورد بتروفيسا وآخرون (Pietrofissa & al) الجوانب التالية للتدليل على أهمية بناء الألفة:

1- أن المرشد والمسترشد يدخلان في علاقة جديدة يتوقف مدى قوة هذه العلاقة مصير باقي المقابلات الإرشادية.
2- يجب أن يهيئ المرشد نفسه مهنيا ،ليستجيب لسلوك المسترشد في التعبير.
3- إن الأخطاء التي يقع فيها المرشد في فهمه للمسترشد ينتج عنها سرعة في انسحاب المسترشد من الإرشاد.
4- ضرورة ابتعاد المرشد عن عملية التشخيص في الجلسة الأولى خاصة عند العمل مع المراهقين فان المسترشد يختبر المرشد بعرض موضوعات سطحية بعيدا عن مشكلته الواقعية ، ولهذا ينصح المرشد دائما بأن يؤجل أحكامه ويبتعد عن التشخيص في المقابلة الأولى .

(محمد الشناوي ،1996)

- صعوبة متابعة كل التلاميذ لأن المقاطعة تتسع لتشمل ثانوية وعدة متوسطات ، كما أن صعوبة التعاون مع بعض الأسر ترجع لتقاليد الأسر وعاداتهم وعدم نضجهم لتفهم مشكلة أبنائهم ، ولعل مختلف هذه الصعوبات تبحث في ضرورة تبني نظرة صائبة في معيار توظيف القائم بالعملية الارشادية وحسب ما أشير له، هو الشخص الذي يتم إعداده علميا في أقسام علم النفس في الجامعات و يتم تدريبه عمليا في مراكز الإرشاد تحت إشراف الأساتذة و الخبراء .

(صالح الداهري ، 2000: ص74)

- صعوبة الاصغاء الجيد نظرا لعدم التحضير المسبق حيث ، يساعد التحضير للمقابلة في التحدث إلى المسترشد ، والاصغاء اليه وترى ستيوارت وكاش(Stewart& Cash,1978) ،أنه على المرشد أن يطرح على نفسه التساؤلات التالية :

1- هل أنت مستمع جيد ؟

2- هل تمتلك قوة الاحتمال الكافية للتعامل مع المحاولة ومواقف إضاعة الوقت؟

3- هل تندمج مع المسترشد أو مع مشكلته ؟

4- هل لديك نظرة واقعية حول مهاراتك الإرشادية وتدريبك وخبراتك؟

5- هل لديك نظرة واقعية حول ما يمكن إنجازه ، وما لا يمكن إنجازه في موقف معين ؟

6- هل لديك رغبة صادقة في مساعدة المسترشد ؟

وإذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة بالإيجاب ،عندها يكون للمرشد الميل الذهني المناسب لإجراء المقابلة الإرشادية ، ونفسر صعوبة الاصغاء الى ارتباط القائم بعملية الارشاد بأعمال أخرى . ونفسر وجود صعوبة ممارسة العملية الارشادية ، لتباين تخصصات مستشاري التوجيه من جهة ،ولعدم وجود برنامج خاص للارشاد النفسي أين تتداخل وتتزامن نشاطات أخرى أثناء المساعدة الارشادية، بحكم أنه يعتبر كنشاط ليس قائم بذاته بل ينتمي لبرنامج النشاطات السنوية للمستشار، وتمثل العبارة (رقم 30) صعوبة تقف أمام نجاح مهنة الارشاد المدرسي في غياب الإطارات المتخصصة كأخصائي نفسي بجميع المدارس التربوية .

بالنسبة للفرضية الثانية:

- وجود التشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة على الرغم من اختلاف التخصص الا على مستوى العبارة الرابعة أين نلاحظ اختلاف سجله التخصص العيادي ويرجع الى أن الارشاد النفسي علم تطبيقي يستند الى علم النفس الاكلينيكي.

- لا يوجد اختلاف في الرأي يرجع الى اختلاف التخصص أمام الصعوبات المتعلقة بالزمن ، نظرا لكثافة البرنامج السنوي لنشاطات الاعلام والتوجيه والتقويم هذه العمليات يشترك فيها كل مستشار الى جانب قيامه بعملية الارشاد النفسي المدرسي المنظمة على شكل مقابلات ، وتتميز المقابلة الإرشادية

بعلاقة إنسانية دافئة بين المرشد النفسي والمسترشد وأهم ما يأتي في المقابلات الأولى الثقة والاحترام المتبادل بينهما، و شعور المسترشد بأنه موضع اهتمام بالغ من جانب
مرشده ، وعكس المشاعر الداخلية للمسترشد من طرف المرشد، مع التقبل والفهم والتسامح والسرية والتعاطف الوجداني وتشير متوسطات الدرجات الى وجود صعوبة تعترض تحقيق هذه المهام حتى عند اقرب تخصص علم النفس العيادي باعتبار المقابلة الارشادية تشبه في دليل اجرائها للمقابلة النفسية.

ويوجد تشابه بين متوسطات درجات أفراد العينة الا على مستوى العبارة (رقم 19) والعبارة (رقم20) يوجد اختلاف سجل على مستوى تخصص علم النفس العيادي ويمكن تفسير ذلك لتشابه متطلبات المقابلة الارشادية بمتطلبات المقابلة النفسية.

كما يوجد اختلاف خاصة في العبارة (رقم26)، كانت منخفضة لصالح علم النفس العيادي ،ومرتفعة في العبارة (رقم 25) لنفس التخصص، ونفسر الانخفاض بتمكن هذا المختص من الارشاد النفسي ،كما نفسر الارتفاع في الدرجة للعبارة (رقم 25) ، بادراك صاحب هذا التخصص لوظيفة الاصغاء الجيد والدور الذي يمثله في نجاح المقابلة الارشادية، عكس بقية التخصصات وذلك يرجع الى طبيعة التكوين .

خلاصة :

هدفت الدراسة الى معرفة أوجه الاختلاف عند مستشاري التوجيه في صعوبات ممارستهم لعملية الارشاد النفسي في المدرسة ، وثبت أن هناك صعوبات كثيرة يتفق فيها أغلبهم رغم اختلاف متغيري الجنس والتخصص، وأن هناك بعض الصعوبات تختلف باختلاف التخصص، وهذا يعني ضرورة الاهتمام واعادة النظر في مقاييس ممارسة الارشاد النفسي الذي لا يجب أن يعد مهنة تندرج ضمن عدة نشاطات يقوم بها هذا المستشار بل تعتبر مهنة قائمة بذاتها لها طرقها العلمية وأدواتها وظروف ممارستها وحدود تنفيذها واعدادها لضمان برمجة لا تعرقلها تعدد الخدمات التوجيهية لمستشارالتوجيه ، وحتى نتمكن من ضمان التكفل النفسي بكل التلاميذ يستوجب تواجد مرشد مدرسي بكل مؤسسة تربوية مع ضرورة تحسين الظروف التي تيسر الوصول الى ارشاد نفسي فعال يقف ليزيل أو يحد من المشكلات المدرسية المتباينة.

المراجع المساعدة:

1-أحمد محمد الزعبي : **الإرشاد النفسي (1994)**،ب ط ، الأردن: دار زهران، عمان .

2-أحمد محمد الزبادي ، هشام الخطيب: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي(2001)** ،ط 1، الأردن: الدار العلمية الدولية ،عمان.

3-إيهاب الببلاوي وأشرف محمد عبد الحميد : **الإرشاد النفسي المدرسي (استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي (2002)**، ب ط ،مصر: دار الكتاب الحديث، القاهرة

4-امدعبد السلام زهران: **التوجيه والإرشاد النفسي (2002)**، ط3،مصر:عالم الكتب القاهرة.

5-رشاد عبد العزيز موسى ومحمد يوسف محمد محمود :**العلاج الديني للأمراض النفسية وأثر الدعاء كأسلوب إرشادي ، نفسي في تخفيف بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الجامعة الملتزمات وغير الملتزمات دينيا (2000)**،ط1 ، مصر: الفاروق الحديثة، القاهرة.

6-رمضان محمد القذافي : **التوجيه والإرشاد النفسي (2001)**،ط3، مصر:المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .

7-زينب محمود شقير : **علم النفس العيادى والمرضي للأطفال والراشدين (2002)**،ط1 الأردن: دار الفكر .

8-سامي محمد ملحم: **الإرشاد والعلاج النفسي (2001)**، ط1، الأردن:دار المسيرة ،عمان

9-سلوى محمد عبد الباقي : **الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال (ب س)**،ب ط ،مصر مركز الإسكندرية للكتاب .

10-سهير كامل أحمد : **التوجيه والإرشاد النفسي (2000)**، ب ط ، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب .

11-سيد عبد الحميد مرسي : **الشخصية السوية (1985)** ،ط1 ، القاهرة : دار التوفيق النموذجية

12-صالح أحمد الخطيب :**الإرشاد النفسي في المدرسة (2003)**،ط1 ،الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي ،العين

13-صالح حسن أحمد الداهري : **مبادىء الارشاد النفسي التربوي (2000)**، ط1 ، الاردن :دار الكندي عمان .

14-صالح بن عبد الله أبو عباة وعبد المجيد بن طاش نيازي : **الإرشاد النفسي والاجتماعي (2001)**، ط1 ، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكات ،الرياض .

15-طه عبد العظيم حسين : **الإرشاد النفسي ، (2004)**،ط1 ، الأردن :دار الفكر ،عمان

16- عبد الحميد محمد الشاذلي :**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية (2001)**،ط2 مصر:المكتبة الجامعية ،الإسكندرية .

17- عبد الحميد مرسي : **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني (1976)**، ط1 مصر: مكتبة الخانجي، القاهرة

18-فادية عمر الجولاني : **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية (1999)**، ب ط، مصر مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية .

19- محمد محروس الشناوي ، **العملية الإرشادية ، (1996)** ،ط1 ،القاهرة : دار غريب

20- مصباح عامر : **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية (2003)**، ط1 ، الجزائر: دار الأمة .

دوريات :

21 - تاج السر دوليب : **التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق 1984)**، مجلة اتحاد الجامعات العربية،م.ع السعودية : الأمانة العامة للاتحاد الرياض ، العدد 19 .

22- اسماعيل دياب :**استخدام الحاسوب الآلي في تطوير بعض جوانب الارشاد الاكاديمي في نظام الساعات المعتمدة(1998)**، مجلة دراسات تربوية ،القاهرة ، العدد 18 .

23- أميمة محمد عبد الفتاح عفيفي : **برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا (1991)** ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس، مصر.

24- أماني ناصر: **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية(2005)** رسالة ماجستير منشورة جامعة دمشق منتدى الشروق www.shrooq2.com

النشرة والقرارت الرسميةالوزارية:

25 - مهام مستشاري التوجيه : (1996) ،قرار وزاري رقم 827، الصادر عن وزارة التربية الوطنية ،الجزائر **26- أدوار المرشد المدرسي**، منتديات التربية والتعليم مستخرج من شبكة الانترنيت في2005/12/18.www.moudir.com

27- ضيف الله محمد حسين مهدي :**بدء العلاقة الارشادية** (المقابلة الاولى) ، مستخرج من شبكة الانترنيت يوم 2006/02/11 htpp://www. Bafree.net/forum/posting.phb